

20 من 50/شرح نظم الأحسائي لعقيدة القيرواني/أول الفرض

إيمان المؤذن/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. نظم احمد بن مشرف الأحسائي على عقيدة ابن أبي زيد القيرواني رحمة الله. الدرس الثاني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى وشيخنا والحاضرين والمسلمين بعض ما تعتقد القلوب وتنطق به الاسن من واجب امور الديانات - 00:00:20
واول الفرض ايمان المؤذن كذا. نطق اللسان بما في الذكر قد سطر. ان الله واحد واحد صمد فلا الله سوى من الانام براء. رب السماوات والارضين ليس لنا رب سواه تعالى من لنا خطأ. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:42
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه ما بعد فان اول واجب على العبد ان يشهد ان لا الله الا الله وان
محمدنا رسول الله هذا هو اول واجب - 00:01:10

على العبد وهاتان الكلمتان شهادتان العظيمتان بما المدخلتان في الاسلام فمن نطق بهما صار مسلما واما ما يقوله علماء الكلام ان
اول واجب على العبد النظر في الايات ثم بعد ذلك - 00:01:36
اذا نظر في الايات الكونية والآيات حينئذ يشهد ان لا الله الا الله. هذا كلام اهل المنطق واهل الكلام واهل الجدل بل ان بعضهم يقولون
الواجب ان يشك الانسان يشك - 00:02:06

يشك يعني في الله ثم ينظر في الآيات والادلة ثم بعد ذلك ينطق بالشهادة هكذا يقولون ما اهل السنة والجماعة؟ فيقولون اول
واجب على العبد شهادة ان لا الله الا الله وان محمدنا رسول الله. والفطرة - 00:02:29
تدل على هذا بلا نظر وبلا استدلال الفطرة تدل على هذا ولهذا اول ما يؤمر به الصبي اذا ميز اول ما يأمر به الصلاة قال صلى الله
عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاحة لسبعين - 00:02:52

او وهم ابناء سبع سنين واذريوهم عليها لعشر. وفرقوا بينهم بالمضاجع الذي يؤمر بالصلاحة هذا معناه انه يشهد ان لا الله الا الله
بالفطرة كيف يؤمر بالصلاحة قبل ان يشهد ان لا الله الا الله. هو يشهد بهذا بفطرته. التي فطره الله - 00:03:10
عليها فاقم وجهك للدين الخيم فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثرا الناس لا يعلمون مم
فاقم وجهك للدين حينئذ فطرة الله التي فطر الناس عليها. الله فطر الناس على هذا. فلا يحتاجون الى الاستدلال والشك والنظر كما
00:03:33

كما يقولون هذا كلام باطل وهذا معنى قول المصنف اول واجب على العبد ان يشهد ان لا الله الا الله ان محمدنا رسول الله لا يحتاج الى
انه يستدل وينظر اول ثم توصل الى العقيدة ثم - 00:04:03

اذا الفطرة ما لها دور عندهم اعد ما شاء الله عليك وابول الفرض ايمان اول الفرض النطق بالشهادتين ما زال اول فرض
النظر فهذا رد عليهم نعم وابول الفرض ايمان المؤذن كذا نطق اللسان بما في الذكر قد سطر. اول اول فرض - 00:04:23
نطق اللسان بالشهادتين مع اعتقاد القلب كما في الذكر الذي هو القرآن قد سطر كما سمعتم في الآية فاقم وجهك للدين القيم
حينئذ فطرة الله التي فطر الناس عليها - 00:04:51

قال صلى الله عليه وسلم اول ما قال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ولو ترك ولم يتعرضوا له بالتهويد او التنصير او التنجيس - 00:05:13

ل كانت فطرته التوحيد لكن يصرفونه عن ذلك بتربيته السيئة والفالفطرة شاهدة بتوحيد الله عز وجل بدون نظر وبدون استدلال على ذلك فهذا هذه المسألة مهمة جدا نعم ما شاء الله عليك - 00:05:34

واول الفرض ايمان المؤاد كذا. المؤاد يعني القلب نعم واول الفرض ايمان المؤاد كذا. نطق اللسان بما في الذكر قد شطر. لا يكفي ايمان القلب لابد من نطق اللسان ولا يكفي نطق اللسان بدون ايمان القلب - 00:06:02

لابد من الامررين نعم واول الفرض ايمان المؤاد كذا. نطق اللسان بما في الذكر قد سطر. ان الله الله واحد احد صمد فلام الله سواه للانام برى. ان الله هنا هذا معنى لا الله الا الله. ان الله - 00:06:25

واحد هذا معنى لا الله الا الله. فاول ما ينطق به المكلف شهادة ان لا الله الا الله والكافر اذا اسلم اذا اراد ان يسلم فانه لابد ان ينطق بالله الا الله محمد رسول الله - 00:06:50

ما يقال له انظر وفكرا وانظر بالادلة والبراهين وعلوم المنطق وعلوم الجدل ثم بعد ذلك تقتنع. تقتنع ثم تعتقد انظر ثم اعتقاد يقولون. نعم. احسن الله اليك ان الله الله واحد صمد فلام الصمد - 00:07:08

هو الذي تcmd اليه الخلائق بحوائجها تcmd تcmd يعني تcmd الخلائق بحوائجها اليه ولا يقصدون بحوائجهم غيره سبحانه وتعالى. هذا الفطرة اما الذي يدعو غير الله ويقصد بحوائجها غير الله كالموتى - 00:07:35

هذا منحرف الفطرة وفاسد الفطرة. نعم ان الله الله واحد صمد فلام الله سوي من الانام برى. براء برى يعني كباري هو الله الخالق الباري. الباري هو الخالق سبحانه وتعالى - 00:07:57

نعم سلام عليكم ان الله الله واحد صمد فلام الله سوي من الانام برى. رب السماوات والاراضين ليس لنا رب سواه تعالى من لنا فترا. الله والرب الله هو المعبود - 00:08:20

الوهية العبادة والرب هو المدبر الخالق الرازق هذا توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية رب السماوات السبع والاراضين السبع ومن فيهم كلهم عبيده وكلهم خلقه فيجب عليهم ان يعبدوه فلام يشركوا به شيئا. نعم - 00:08:46

بعده رب سواه تعالى من لنا خطرا وكم انه كما انه ليس لنا الله نعبد سواه. نعم وانه موجد الاشياء اجمعها بلال شريك ولا عون ولا وزراء. وانه - 00:09:11

سلام عليكم. ولا وزراء انه اوجد الاشياء وخلقها بلال شريك اعنه ولا وزير ظاهره على ذلك بل هو وحده طلقها بقدرته ومشيئته وارادته ولا يحتاج الى معين ولا الى ظهير ولا الى وزير فهو الذي خلق وبرا الخلق وحده سبحانه وتعالى. فاذا كان - 00:09:42

ذلك فهو الذي يستحق ان يعبد وحده لا شريك له ان يفرد بالعبادة دون من لا يخلق ولا يرزق ولا يحيي ولا يميت فهذا لا يستحقه العبادة نعم ما شاء الله عليك. ولا وزراء - 00:10:18

سبحانه نعم ليس له شريك ولا عون اعنه انه لا يحتاج الى احد قادر على كل شيء علیم بكل شيء ما يحتاج الى احد في في الخلق والايجاد والتدبر نعم - 00:10:48

وانه موجد الاشياء اجمعها بلال شريك ولا عون ولا وزراء وهو المنزه عن ولد وصاحبة ووالد. عن ولد. نعم. ولد ولد نعم وهو المنزه عن ولد وصاحبة ووالد وعن الشباء والنظراء. نعم - 00:11:04

منزه عن الولد ليس له ولد هذا فيه رد على النصارى الذين يقولون المسيح ابن الله ورد على المشركين الذين يقولون الملائكة بنات الله الله ليس له ولد لا ذكر ولا ولا انتي - 00:11:37

لان الولد انما يكون من صفات البشر الفقراء المحتاجين فالانسان بحاجة الى الولد لي ساعده يتولاه اذا مرض او كبر او ان الله جل وعلا فانه غني قالوا اخذ الله ولدا سبحانه هو الغني - 00:12:02

له ما في السماوات وما في الارض فليس بحاجة الى الولد انما هذا من خصائص البشر ثم ايضا من اين يكون له الولد وهو ليس له

زوجة؟ ولم تكن له صاحبة يعني ولم تكن له - [00:12:26](#)

صاحبة يعني ليس له زوجة من اين يأتيه الولد بدون زوجة تعالى الله عند انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء فهو سبحانه لا ليس له زوجة - [00:12:44](#)

وكيقال له ولد هذا من طبائع البشر ما ما في ما في ولد الا بزوجة دون زوجة ما ما يجييك اولاد فكيف ينسبون الى الله الولد وهو ليس له صاحبة - [00:13:05](#)

انى يكون له يعني من اين يكون له ولد ولم تكن له صاحبة يعني زوجة فخلق كل شيء كيف يكون مخلوقه ولدا له؟ خلق كل شيء ما فيه شيء في هذا الكون الا والله خلقه - [00:13:23](#)

فكيف يكون مخلوقه ولدا له وشريكا له تعالى الله عن ذلك فهذا فيه برهان من ناحيتين. من ناحية ان الله ليس له صاحبة يعني ليس له زوجة. اذا كيف يأتيه الولد - [00:13:40](#)

ومن ناحية انه خالق كل شيء فكيف يكون المخلوق شريكا للخالق تعالى الله عن ذلك وخلق كل شيء. نعم هو المنزه عن ولد وصاحبه ووالد وعن الاشباء منزه عن الوالد - [00:14:01](#)

قال تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد. يعني لا بداية له ولا نهاية سبحانه وتعالى لم يلد ولم يولد يكن له كفوا يعني مشابها احد لا يشابهه - [00:14:26](#)

احد من خلقه. هذه سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن لانها تضمنت توحيد الله سبحانه وتعالى نعم وهو المنزه عن ود وصاحبة ووالد وعن الاشباء وتنزه عن الاشباء والنظر لا يشبه شيء - [00:14:47](#)

ولا يماثله شيء ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ليسوا الله الامثال يعني الاشباء والنظر فلا تضروا الله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون فليس له شبيه وليس له نظير وليس له مثيل وليس له ظهير ولا وزير ليس له ولد - [00:15:14](#)
ولا والدة ولا والد سبحانه وتعالى نعم ما شاء الله ليبلغنكنها وصف الله واصفه ولا يحيط به علما من ابتكر لا يحيط احد بصفاته سبحانه وتعالى. كن يعني كيفية الصفة - [00:15:43](#)

الصفات معلومة المعنى فالعلماء معناه الذي يعلم الاشياء. البصير معناه الذي يبصر الاشياء الحي معناه الذي لا يموت فمعانيها معلومة واما كيفيةاتها فهي مجهرولة لنا المجهرولة لنا الكيفية لا ندركها فهذا الفرق بين المعنى والكيفية - [00:16:15](#)

المعنى معلوم والكيفية مجهرولة ولهذا لما سئل الامام مالك رحمة الله قال له رجل يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى فاطرق ما لك رحمة الله حتى علته الرحظاء يعني العرق من خشية الله سبحانه وتعالى لان هذا السؤال لا يليق - [00:16:44](#)
لله ثم رفع رأسه فقال يا هذا الاستواء معلوم يعني معناه الاستواء العلو على العرش. معلو والكيف مجهرول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة الایمان به واجب والسؤال عنه واي عن الكيفية لان الرجل يقول كيف استوى - [00:17:11](#)

كيفية مجهرولة وما اوراك الا رجل سوء ثم امر به فاخرج من المجلس. نعم. فلا يجوز السؤال عن الكيفية كيف استوى على العرش كيف ينزل الى السماء الدنيا؟ هذا لا نعلمه والله على كل شيء قادر - [00:17:40](#)

هو قال انه استوى نقول نعم استوى على عرشه. الاشاعرة والعلماء الكرام يقولون استوى بمعنى استولى استولى على العرش وهذا معناه انه كان قبل ذلك غير مستولي على العرش انه استولى عليه بعد - [00:17:58](#)

مغالبة مع غيره او استولى على العرش ما نعارفه استوى يعني استولى الله مستول على الاشياء كلها بمعنى انه مالكها مهوب خاص بالعرش الله مستولي على كل شيء يملك الاشياء كلها - [00:18:14](#)

ليس هذا خاصا بالعرش انما الذي اختص بالعرش الاستواء عليه هذا الذي اختص بالعرش ان الله استوى عليه كيف استوى عليه قائم ولا جالس ولا ايش هذا ما نسأل عنه ما يجوز اننا نسأله استوى على عرشه الله على كل شيء قادر - [00:18:35](#)
نؤمن الله ان الله ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر كما تواتر الحديث بذلك. ونكل كيفيته لا نقول كيف ينزل. كيف ينزل الى سماء؟ هل - [00:18:58](#)

انزل بذاته هل ينزل كيف ينزل عند ناس دون اخرين كيف الليل يختلف باختلاف خلاف البلدان ثلث الليل يختلف كل هذه اسئلة لا قيمة لها الله على كل شيء قادر. الله هو الذي خلق الزمان وهو القادر - 00:19:14

وهو الذي خلق الليل والنهر وهو القادر على ان ينزل كيف يشاء. سبحانه وتعالى فلا نسأل عن كيفيات الصفات. هذه قاعدة عامة اننا نؤمن بها ونعرف معناها ولا ولا نعلم كيفيتها - 00:19:36

ولا نعلم كيفيتها نكلها الى الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليك ليبلغنكم ما وصف الله واصفه ولا يحيط به علما من افتكر. نعم يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. هو اعلم بنفسه - 00:19:56

سبحانه وبغيره اما نحن فعلم شيئا ونجهل اشياء كثيرة. اما الله جل وعلا فانه يعلم كل شيء. يعلم آآ يعلم ما يليق به سبحانه وتعالى ونحن لا نعلم ذلك. نعم - 00:20:19

اما شاء الله عليك. ليبلغنكم وصف الله واصفه ولا يحيط به علما من افتكر. وانه او اول باق فليس له بدء ولا منتهي سبحان من قدر. نعم هذا كما في الآية - 00:20:40

والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم. فسرها النبي صلی الله علیه وسلم بقوله انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. يعني انه فوق المخلوقات - 00:20:59

وانت الباطن فليس دونك شيء. فلنسنا بحاجة الى تفسير المؤولة بهذه الآية قد فسرها النبي صلی الله علیه وسلم فهو اعلم بربه سبحانه وتعالى. نعم والتفسير اذا جاء عن الرسول صلی الله علیه وسلم - 00:21:20

فانه يجب قبوله والايمان به لانه اعلم بربه اعلم بربه سبحانه وما يليق به نعم ما شاء الله عليك. وانه او اول باق فليس له بدء ولا منتهي سبحان من قدر - 00:21:39

نعم حي علیم قادر والكلام له فرد سمیع بصیر ما اراد جری وكلمة كلمة. نعم. احسن الله اليك. حي. حي الله لا الله الا هو الحي هو الحي لا يموت سبحانه ولا ينام لا تدركه سنة - 00:22:00

وهي بداية النوم ولا نوم وهو النوم المستغرب من كمال حياته لا لا يموت لا ينام لا تدركه سنة هذا من كمال حياته سبحانه وانما هذه من عوارض حياة البشر - 00:22:25

مخلوقات هي التي تموت بعد ان كانت حية والبشر ينام والبشر ينبعس لانه ناقص حياته ناقصة اما حياة الله جل وعلا فهي كاملة. توكل على الحي الذي لا يموت اي الذي لا يموت - 00:22:42

اما غيره من الاحياء فهم يموتون اما موتا اكبر بمفارقة الروح للجسد واما موتا اصغر بالنوم بموافقة بمفارقة الروح للبدن في النوم هذا حياة هذا موتة صغرى موتة صغرى كلها منفية عن الله جل وعلا حياته - 00:23:03

نعم علیم حي حي علیم يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون الله بكل شيء علیم اما نحن نعلم اشياء يسيرة ونجهل الاكثر - 00:23:27

ان الله جل وعلا فعلمه محیط بكل شيء. والخلق علمهم قاصر نعم اي علیم قادر. قادر. يقدر على ما شاء وما اراد سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء اما نحن فقدرتنا محدودة قدرتنا محدودة مهما كانت مهما كان - 00:23:48

البشر لو كان من الشجعان من الملوك من الرؤساء من من من العلماء قدرتهم محدودة. اما قدرة الله جل وعلا فانها تامة لا يعجزها شيء على كل شيء قادر على كل شيء ما هو يقدر على بعض الاشياء ويعجز عن بعضها على كل شيء قادر - 00:24:13

سبحانه وتعالى. نعم اي علیم قادر والكلام له والكلام له من صفاتة الكلام فهو يتكلم سبحانه وتعالى بكلام يسمعه من شاء من خلقه. سمعه جبريل سمعه موسى عليه السلام فيسمعه من شاء من خلقه - 00:24:40

في يوم القيمة يكلم الله الناس ويخاطبهم واحدا واحدا واحدا واحدا كلامه جل وعلا يليق بجلاله ليس مثل تكلم المخلوق او كلام المخلوق كسائر صفاتة وخلاف الجهمية والمعتزلة والاشاعرة الذين ينفون الكلام عن الله - 00:25:08

يقولون ننزع الله هذی من صفات المخلوقین يقولون هذه الصفات السمع والبصر والكلام من صفات المخلوقین فاذا اثبتناها معناه اننا

شبهنا الله بخلقه نقول لهم كذبتم وجهلتكم فان صفات الله تليق به - 00:25:32

صفات المخلوقين تليق بهم ولا تشبهها ابدا فلا يلزم من اثبات الصفات اثبات التشبيه والفاصل في هذا قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير نفي عن نفسه المماطلة واثبت - 00:25:56

لنفسه السمع والبصر والمخلوقون عندهم سمع وعندهم بصر فدل على ان سمعه وبصره وسائل صفاتة ليست كسمع وبصر المخلوقين وصفات المخلوقين حتى يلزم التشبيه لا يشبهه شيء لا في ذاته ولا في افعاله - 00:26:17

ولا في اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى فهم شبهوا اولا ثم عطلوا ثانيا. نعم. طرد نعم. حي عليم قدير والكلام له وفرض سميع. نعم طرد سميع بصير ما اراد جرى بصير يبصر كل شيء. لا يخفى عليه شيء من خلقه. يبصر دبيب النمل الاسود على الصفاء الاسود في ظلمة - 00:26:38

ليل لا يخفى عليه شيء سبحانه في الارض ولا في السماء لا يحجب بصره شيء. سبحانه وتعالى. يبصر الاشياء ويراهما سبحانه لا تخفي عليه ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض - 00:27:12

ولا في السماء سبحانه يرى يبصر حركات الاجنة في بطون امهاتهم يبصروا جريان الاغذية في العروق يبصر كل شيء سبحانه وتعالى. فلا يخفى فلا يحجب بصره شيء نعم حي عليم قدير عليم صيغة مبالغة اي كثير العلم هو سبحانه يعلم كل شيء - 00:27:31

محيط علمه بكل شيء. نعم حي عليم قدير والكلام له فرد سميع بصير ما اراد جرى ما اراد الله فلا بد ان ان يحصل اما نحن نريد اشياء واشياء ولا تحصي نعجز عنها - 00:28:00

اما الله جل وعلا فانه فعال لما يريد فعال لما يريد فارادته سبحانه تقع اذا اراد شيئا انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. كن في الحال - 00:28:26

بمجرد قوله كن يوجد الشيء الذي اراده سبحانه وتعالى انه لا يعجزه شيء. هذه الارادة الكونية. واما الارادة الشرعية فهي اوامره ونواهيه سبحانه وتعالى لعباده نعم الله اكبر حي عليم قدير والكلام له فرد سميع بصير ما اراد جرى - 00:28:49

وان كرسيه والعرش قد وسع كل السماوات والارضين اذ كبرا. نعم السماوات السبع السماوات السبع كما في كما في الآيات سبع سماوات كل السماء فوق التي تحتها سبع سماوات طباق - 00:29:18

فوق السماوات الكروسي فوق السماوات البحر فوق السماوات البحر كان عرشه على الماء بحر عظيم يحيط بالكون ثم فوق البحر الكروسي وسع كرسيه السماوات والارض الكروسي اوسع من السماوات. محيط بها وفوق الكروسي العرش - 00:29:45

وهو اعظم المخلوقات محيط بالكرسي وبالمخلوقات هذا العرش عرش الله جل وعلا وهو فوق العرش جل وعلا يستوي على العرش. استوى اي علا وارتفع على العرش جل وعلا نعم وان كرسيه والعرش قد وسعا كل السماوات والارضين اذ كبرا. ولم - 00:30:17

نعم وان كرسيه والعرش قد وسع. كل السماوات والارضين اذ كبرا. ولم ينزل فوق ذاك العرش خالقنا بذاته بذاته فاستوى على عرشه بذاته سبحانه هذا رد على الذين يقولون استولى على العرش بقدرته - 00:30:49

استولى على العرش بقدرته واما هو عندهم تعالى الله يقولون هو في كل مكان لا يختص به مكان تعالى الله عما يقولون علوا كبارا. عندنا صفتان لله العلو والاسطوان على العرش - 00:31:29

العلو صفة ذاتية لله عز وجل. لا يزال عاليا فوق مخلوقاته بذاته سبحانه وتعالى له العلو المطلق علو الذات وعلو القدر وعلو القدرة كلها نثبتها لله. اما المعطلة فانما يثبتون علو القدرة فقط. ولا يثبتون علو - 00:31:50

الذات تعالى الله عما يقولون والعلو صفة ذاتية ملازمة لله سبحانه وتعالى لا يزال عاليا على خلقه على مخلوقاته صفة ذاتية ملازمة لذاته سبحانه وتعالى. وعلى جل وعلا بجميع انواع العلو. علو الذات وعلو القدر - 00:32:16

وعلو القدرة لا كما يقول المؤولة له علو القدر وعلو القدرة فقط دون علو الذات. وقد دلت على العلو ادلة كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال اعتقدتها فانها مؤمنة. واحد من الصحابة اراد ان يعتق جارية. فذهب بها الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:32:42

فقبل ان يعتقه ليختبرها الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال لها اين الله قال في السماء قال اعتقدها فانها مؤمنة ودل على ان من اثبت ان الله في السماء انه مؤمن وان من نفى ذلك انه ليس بمؤمن - [00:33:10](#)

نسأل الله العافية ثقها فانها مؤمنة امتنتم من في السماء؟ امتنتم من في السماء؟ امتنتم من في السماء يخسف بكم الارض فاذا هي - [00:33:32](#)

تمور ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير كرر هذا من في السماء اي في العلو سبحانه وتعالى والمراد بالسماء هنا العلو السماء يطلق ويراد به العلو المطلق ويطلق ويراد به - [00:33:48](#)

ويراد به المبنية السماوات المبنية السبع الطباق المراد هنا العلو اين الله؟ قالت في السماء امتنتم من في السماء وقد الف آشیخ الاسلام الامام الذهبي رحمه الله كتابا سماه العلو للعلي الغفار - [00:34:09](#)

اورد فيه كثيرا من الدلة على علو الله سبحانه وتعالى فوق مخلوقاته وهو كتاب جليل وهو مطبوع والله الحمد ومتيسر واما الاستواء فهو صفة فعلية يفعله اذا شاء سبحانه ما هو بدايم يفعله اذا شاء مثل سائر افعاله. ولهذا لما ذكر انه خلق السماوات والارض قال ثم ثم استوى على الارض - [00:34:30](#)

رتب الاستواء على العرش بثم على خلق السماوات والارض. اما العلو فهو دائم واما الاستواء فيفعله اذا شاء سبحانه وتعالى. ثم استوى على العرش يحب الفرق بين هذا وهذا. نعم - [00:35:03](#)

وكلاهما العلو والاستواء بذاته سبحانه نعم وان كرسيه والعرش قد وسع كل السماوات والارضين اذ كبرا ولم ينزل فوق ذاك العرش خالقنا بذاته فاسأل الوحي ان الفطار اسأل الوحيين احبيبي - [00:35:23](#)

نعم يسأل الوحيين الكتاب والسنة بهم الدلة على علو الله على مخلوقاته واستوائه على عرشه والكتاب والسنة مملوءان من هذه الدلة ثم اسأل الفطرة تدل على هذا انت لما تسأل الله وين تتجه - [00:35:53](#)

العوام اللي ما تعلموا العقيدة ولا يدرسوها وين يتوجهون اذا دعوا الله؟ اليسو يتوجهون الى السماء يرفعون ابصارهم الى السماء ويرفعون ايديهم الى السماء. وهم ما تعلموا ولا درسوا العقيدة. ولا تخرجوا من من كلية ولا من شيء. لكن في - [00:36:27](#)

هكذا فطرتهم اه دلتهم على هذا فطرة الله جل وعلا هذه الفطرة فهم يعرفون ان الله في السماء بفطرتهم ولو لم يتعلموا نعم فاسأل الوحيين والفتراء هذا معناه نعم ولم ينزل فوق ذاك العرش خالقنا بذاته فاسأل الوحيين والخطا - [00:36:46](#)

العلو به الاخبار قد وردت. ان العلو به الاخبار قد وردت. من القرآن والسنة ومن يكذب القرآن والسنة لا يكذبها الا كافر والعياذ بالله. نعم ان الوحي السلام عليكم ان العلو به الاخبار قد وردت. عن الرسول فتابع من روى وقرأ. تابع من روى الاحاديث - [00:37:16](#)

في العلو وقرأ الاحاديث تجد عندهم العلم بذلك بما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى. كيف نترك الاحاديث المعصومة التي جاءت عن الرسول الذي لا ينطق عن الهوى ونأخذ بقواعد المتكلمين - [00:37:45](#)

وافكار المتكلمين الا من انتكس قلبه. نسأل الله العافية نعم كيف نلتفت الى الشبهات نترك البراهين الواضحة من القرآن والسنة نعم سلام عليكم ولم ينزل فوق ذاك العرش خالقنا بذاته فاسأله ان العلو - [00:38:10](#)

الاخبار قد وردت عن الرسول فتابع من روى وقرأ والله حق على الملك احتوى وعلى العرش استوى كن حذرا. وعن التكليف خذ هذى وعن التكليف كن حذرا. لا تقول كيف استوى - [00:38:37](#)

كيف علو الله على مخلوقاته؟ كيف؟ لا تسأل عن هذا ابدا هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى لا مدارك للعقل في ذلك لا يحيطون به علما فامن وفوض الكيفية. اما المعنى لا تفوهه. المعنى معروف - [00:38:58](#)

كما قال الامام مالك المعنى معروف نعم والله حق على الملك احتوى وعلى العرش استوى وعن التكليف كن حذرا. يعني احذر احذر امرين التأويل والتكييف. احذرهما. التأويل باطل والدلة على ظاهرها ولا تحرف والتأويل هذا لا نعلمه محجوب عنا - [00:39:19](#)

اللي هو التكليف محجوب عنه لا نعلم كيفية اسماء الله وصفاته لاننا عندنا علم قاصر عن الله جل وعلا. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما نعم - [00:39:52](#)

ان العلو به الاخبار قد وردت. عن الرسول فتابع من روی وقرأ والکشتوى وعلى العرش استوى وعن التکلیف کن حذرا والله بالعلم في
کل الاماکن لا يخفا شیء سمع شاهد ویری. نعم الله جل وعلا - [00:40:11](#)

يعلم کل شیء. لا يخفا عليه شیء. والله يبصر کل شیء. لا يخفا عليه شیء. سمع شیء يسمع کل شیء لا يخفا على سمعه شیء کامل
الصفات سبحانه وتعالی. نعم الله بالعلم في کل الاماکن لا - [00:40:39](#)

الله في کل الاماکن بعلمه وفوق السماوات ويعلم کل شیء يعلم ما في الارض فعلمه في کل مكان واما ذاته فهي فوق مخلوقاته عالم
على عرشه ان الله لا يخفا عليه شیء في الارض - [00:41:04](#)

ولا في السماء. علمه محیط بكل شیء وبصره محیط. وسمعه محیط سبحانه وتعالی ففرق بين العلم والذات علمه في کل مكان واما
ذاته فهي فوق مخلوقاته وعلى عرشه استوى سبحانه وتعالی - [00:41:26](#)

نعم الله جمع بينهما. قال ثم استوى على العرش يعلم ما في السماوات وما في الارض. يعني كونه على العرش مستوى فوق مخلوقاته
لا يمنع هذا انه يعلم ما في الارض وما في الخفايا وما في الصدور - [00:41:47](#)

وما في القبور يعلم کل شیء سبحانه وتعالی نعم سلام عليکم والله بالعلم في کل الاماکن لا. يخفا شیء سمع شاهد ویری. شاهد
يشاهد من الاشياء ويراهها سبحانه لا تخفي عليه - [00:42:07](#)

ما تمنع الحجب ولا الاستار ولا القصور ولا يرها يرها سبحانه وتعالی نعم والله بالعلم في کل الاماکن لا يخفا شیء سمع شاهد ویری.
شهید الله جل وعلا شهید علينا - [00:42:27](#)

وما تعلمون من عمل الا وما تتلوا منه من قرآن ولا تعلمون من عمل الا کنا عليکم شهودا اذ تفیضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال
ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر ولا اصغر من ذلك - [00:42:48](#)

ولا اکبر الا في كتاب مبين مع هذا کل شیء مكتوب في اللوح المحفوظ مع علمه سبحانه وتعالی به نعم احسن ما نقدر والله والله
بالعلم في کل الاماکن لا. يخفا شیء سمع شاهد ویری - [00:43:09](#)

وان او صافه ليست بمحدثة کذا کاسمائه الحسنى لمن ذكر. نعم وان او صافه ليست بمحدثة هذا فيه رد على المعطلة - [00:43:32](#)

نعم فاسماؤه وصفاته لازمة لذاته سبحانه ليست بمحدثة هذا فيه رد على المعطلة - [00:44:15](#)

الذين يقولون نحن لا نثبت الاسماء والصفات ازلية لاننا لو اثبتناها في الاذل فاننا نجعل لله شريكا معه ولكنه اوجدها بعد ذلك اوجد
اوجد اسماءه وصفاته بعد ذلك - [00:44:15](#)

لثلا تشاركه في القدم هذا يقوله عاقل الله جل وعلا باسمائه وصفاته ازلي ليس له صفة حادثة ولا سمع حادث ولا بصر حادث ولا يلزم
من قدم اسمائه وصفاته ان تكون شريكة له في في الاذل لانه بذاته واسمائه ازلي - [00:44:34](#)

بذاته واسمائه ازلي واسماءه وصفاته ليست غيره حتى يقال انها شريكة له من يقول هذا؟ انت الان والله المثل الاعلى لك سمع ولك
بصر ولك آآآ عقل ولك هل معنى هذا ان ان هذه الاشياء - [00:45:02](#)

انه غيرك وانه مشاركة لك لا ما يقول هذا عاقل هذه لازمة للذات لا سمة لله ليست غيره ليست شيء اخر حتى تشاركه فهو باسمائه
وصفات ازلي قديم سبحانه وتعالی - [00:45:26](#)

لم تحدث له الاسماء والصفات نعم يقولون نخشى من من تعدد القدماء لو اثبتناها ازلية يلزم على هذا تعدد القدماء الله ليس له شريك
سبحان الله هل اسماءه وصفات شيء اخر؟ حتى تشاركه نعم - [00:45:47](#)

ما شاء الله عليك وان او صافه ليست بمحدثة کذا کاسماؤه الحسنى لمن ذكر وان تنزيلا القرآن اجمعه. يکفي نقف عنده يا رسول الله
فضیلۃ الشیخ وفقکم الله. يقول هل من بلغ سبع سنوات - [00:46:11](#)

يؤمر ان ينطق بالشهادتين يؤمر بالصلوة لان الشهادتين عنده في الفطرة. واذا صلی اذا صلی سیأتي بالشهادتين في صلاته نعم يؤمر
بالشهادتين الكافر اذا اراد ان يسلم اما الصبی هذا فطرته مسلم. من الاصل مسلم - [00:46:42](#)

نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله هل صناعات البشر تسمی خلقا فنقول هذه السيارة خلقها فلان اي صنعتها بخلق ما ما يصلح ان ينسب الا

الى الله لكن يقول هذى صنعة فلان - 00:47:05

هذا اختراع فلان هذا عمل فلان اما الخلق الله خالق كل شيء هي خلق الله سبحانه وتعالى وهي صنعة فلان واختراع فلان وفلان من هو الذي خلقه من هو الذي اوجد له التفكير والعقل؟ اليه هو الله جل وعلا - 00:47:24

والله فلم يخرج هذا عن عن مخلوقات الله سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل شرحت له معناه يقول رجل شرحت له معنى الاستواء الحقيقي بالادلة من القرآن والسنة - 00:47:46

وما زال على ضلاله تهل يكفر بذلك لانه يفترى على الله الكذب انت ما يهمك هذا عليك انك تبين له فان قبل فالحمد لله وان لم يقبل قامت عليه الحجة - 00:48:06

ولست بمكلف تحكم عليه بالكفر او عدم الكفر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز التسمى بالاسماء المتقابلة؟ كعدي الاول او عبد الباطن متقابلا. ها؟ نعم لا يجوز هذا يجوز الاول من اسماء الله و - 00:48:22

والباقي من اسماء الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من عقيدة اهل السنة والجماعة ان هناك اكون ومخلوقات سابقة قبل خلق القلم وكتابة الاقدار؟ الله اعلم بهذا لكن القلم هو اول المخلوق - 00:48:43

اول ما خلق الله القلم قال له اكتب هذا قول. القول الثاني ان اول المخلوقات العرش ان اول المخلوقات العرش وهذا هو الراجح الذي رجحه ابن القيم في النونى ولهذا قال والناس مختلفون في القلم الذي كتب القضاء به من الديان - 00:49:01

هل كان قبل العرش او هو بعده قولهان عندها دل على الهمدان والحق ان العرش كان قبل لانه وقت الكتابة كان ذا اركان وقت الكتابة والعرش موجود لكن قوله اول ما خلق الله القلم قال له اكتب اي ان الله قال للقلم اكتب اول ما خلق القلم - 00:49:27

الاولية للكتابة وليس للوجود نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك من الدكتورة في الجامعة من يمدح علم الكلام والمنطق ويبحث الطلاب على تعلمها وانه لا خوف عليهم من الزلل منه - 00:49:52

اذا درسوه يقول ما التوجيه في ذلك؟ والله مسألة علم الكلام وعلم المنطق هذا ابى الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله لما فتح الكليات والمعاهد ابى ان يقرره خشية على الطلاب من هذا - 00:50:11

من خطر هذا الفن فهذا من باب الاحتياط اما انه مباح مو مباح تتعلمها لكن مع الحذر من عواقبه وتعلم كونك تعلم الاشياء ما في مانع تعلم الاقوال الحق والباطل اطلع عليها وتعلمها - 00:50:30

لكن عند الاعتقاد وعند العمل وعند الفتوى لا تقول الا ما تبرأ به الذمة لا تقل الا بالحق واما انك تطلع وتدرس الاشياء الاخرى لا لاعتقادها ولا لا لاجل ان تصدق بها انما من اجل الاطلاع فقط ومعرفة بطلانها - 00:50:52

ندرس عقائد المعتزلة والجهمية والاشاعرة لاجل الرد عليها ما هو لاجل ان نعتقدها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ان ذكرتم حفظكم الله قول الله تعالى ولا تضربوا لله الامثال. بلى فلا تضربوا لله الامثال - 00:51:17

يقول ونحن نسمع من يذكر امثاله ثم يقول لله المثل الاعلى وذلك للموعضة فهل هذا يدخل في الاية لا ما يدخل في الاية اذا ضرب المثل من اجل التقرير للناس - 00:51:38

تفهيم الناس لا من اجل ان هذا مثل اسماء الله وصفاته لا بأس بذلك لا فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من قال بان اول واحد هو الذي يبدأ الخلق - 00:51:54

هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. كل شيء هين عليه سبحانه لكن هذا من باب الاقناع للناس وهو اهون عليه ثم قال وله المثل الاعلى في السماوات والارض نعم - 00:52:11

تمثيل لاجل التقرير لا بأس به نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من قال بان اول واجب على العبد هو الشك بالله تعالى ثم النظرة ثم الشهادة هل يعد هذا القائل - 00:52:26

مسلم ام هو ناقض لتوحيده يعتبر مخطنا مخالف للادلة والفطرة مخطنا اما الحكم عليه بأنه كافر او هذا يحتاج الى تأمل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما افضل كتاب - 00:52:43

في شرح اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته تتصحون به طالب العلم هذا في التفسير حينما تقرأ القرآن وتمر على تفسير مثل ابن كثير ابن حجر فإنه يفسر لك الاسماء والصفات. نعم - [00:53:02](#)

فتتابعها في كتب التفسير الموثوقة لا بالزمخشري ولا غيره من المؤول. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الفرد من اسماء الله سبحانه وتعالى. الفرض بمعنى الواحد نعم بالمعنى نعم - [00:53:19](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من معاني الاستواء الجلوس فيقال انه سبحانه قد جلس على العرش لا هذا المعاني كما ذكر ابن القيم قد علا وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع - [00:53:37](#)

الذى ما فيه من نكران وكذلك قد صعد الذى الى اخره يعني خمسة معانى ارتفع على استقر صعد هذه معانى ولهم عليها عبارات اربع قد حصلت للفارس الطعاني وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذى ما فيه من نكران وكذلك قد - [00:53:57](#)

صعد الذى هو رابع الى اخر البيت خمسة يعني اربعة معانى نعم لا تدعى هذه هذه الاربعة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يفهم حفظكم الله من قولكم ان الاستواء ليس بداء - [00:54:22](#)

فعل فعل من افعال الله يفعله اذا شاء سبحانه وتعالى اما العلو فهو ملازم له سبحانه لا يزال عاليا فوق مخلوقاته اما الاستواء فيفعله اذا شاء. ولذلك رتب على خلق السماوات والارض - [00:54:45](#)

بثم خلق السماوات والارض ثم استوى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الجواب الا من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:04](#)

لم يقر الجارية على ما قالت بل تبسم لها لانها صغيرة يقول مؤمنة يقول اعتقدتها فانها مؤمنة ومن قال انه تبسم لها لانها صغيرة؟ من قال لك انه صغير صغيرة تسأل - [00:55:23](#)

سل انسان كبير يفهم او لا يتحذلون والعياذ بالله وقصدهم ابطال الادلة والانتصار لقول المعلطة هذا قصدهم نعم فضيلة الشيخ وبعده يقولون اين الله مع من؟ من؟ معنى عين من؟ هل في اللغة ان اين تأتي بمعنى من - [00:55:41](#)

لكنهم يتخطبون والعياذ بالله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما معنى قوله سبحانه وتعالى وكان عرشه على الماء؟ ما المقصود بكلمة او بكلمة انا من استقر على العرش كان يعني فوق الماء فوق البحر كان يعني فوق البحر - [00:56:02](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل السماء الدنيا هي السماء الاولى من السماوات السبع هي التي تلي الارض ولذلك سميت بالدنيا فوقها السماء الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم - [00:56:25](#)

السابعة نعم طبقات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح ان صفة الكلام لله سبحانه هي صفة ذاتية وفعالية اي نعم ذاتية وفعالية نعم وما مراد العلماء بقولهم قديم النوع حادث الاحاد. الكلام يعني - [00:56:45](#)

الكلام قديم النوع فالله يتكلم بالازل بما شاء واما الكلام مثل القرآن مثل التوراة والانجيل هذه حدثت اذا اراد الله حدثت فهو قديم نوع الكلام قديم النوع واما الاحاد الافراد فهي تحدث اذا اراد الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:57:11](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل للعرش صفات يجب الایمان بها؟ كما جاء في القرآن العرش المجيد عرش الكريم العرش العظيم وصفه الله بهذه الصفات. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الاشاعرة - [00:57:36](#)

لا يثبتون العلو فيما يحكم عليهم؟ وهل يكتم عليهم بالتعطيل؟ انهم معلطة. نعم انتم كأنكم حريصين على التكfir وعلى الكفر اترکوا الاشياء هذى قولوا ما قاله السلف وخلافه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:55](#)

يقول هل هناك فروق بين الصفات الذاتية والصفات الفعلية نعم الصفات الذاتية هذه ملزمة للذات لا تنفكوا عنها اما الصفة الفعلية فان الله يفعلها اذا شاء افعلوها متى شاء تكلم هذا في الماضي ويتكلم - [00:58:14](#)

هذا في في الحاضر والمستقبل اذا شاء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم حفظكم الله ان العلو لله صفة فعلية دائمة العلو لله صفة ذاتية ما هو بفعالية الاستواء هو اللي صفة فعلية - [00:58:37](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما صحة وقول بعض الناس عندما يودع احدا الله معك بحيث يقصد او بحيث لا يقصد ان الله

موجود في كل مكان وانما امرا اخر نعم الله معك يعني المعية الخاصة اللي هي الحفظ والنار - [00:58:59](#)
والتأييد والنصر الله مع مع الخلق كلهم معية عامة وهو مع المؤمنين بمعية خاصة بنصرهم وتأييدهم العناية بهم هذه معية خاصة.
نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يشرع لنا ان ننفي حلول الله هل يشرع لنا ان ننفي - [00:59:21](#)
حلول الله سبحانه في السماء مع نزوله الى السماء الدنيا في ثلث الليل يا اخي قلنا لكم لا تسألون عن الكيفية. اثبتوا ان الله ينزل الى
السماء الدنيا كما قال الرسول - [00:59:45](#)

كيف ينزل هذا اتركوه هذا الى الله سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة مطلقة منذ سنتين تقول هل يجوز ان
يكون ولدي ولها لي في زوجي لأن والدي لا يريد ان يزوجني حياء من الناس - [00:59:59](#)
هذه تذهب الى المحكمة. القاضي هو اللي يفوض الولاية الى من يصلح لها. نعم وبما ينقل الولاية من شخص الى شخص الا القاضي.

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ابي يريد العمرة - [01:00:23](#)
وهو مريض بالنزيف فهل يجوز له بعد الاحرام بالعمرة ان يلبس شيئاً تحت الاحرام بمنع نزفه كيفي وش يلبس وش يبي يلبس تحت
الاحرام يلبس شيئاً محيط بيده هذا يلبسه عند الحاجة ويفدي - [01:00:43](#)
اذا احتاج الى لبس شيء من المحيطات على بدنه او على بعض بدنه يلبس للحاجة ويفدي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ما
ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:05](#)

في قوله مطرنا بنوء كذا وكذا اي بسب النوع؟ اي نعم لا يقولها بسب النوم هذا يعتبر من نسبة المطر الى غير الله جل وعلا لا يقول
بنوء كذا هذا وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بالشرك - [01:01:22](#)

حينما قال اندرون ماذا قال ربكم قال الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن ليكافر. فاما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا
 فهو كافر بي مؤمن بالكوكب. واما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته - [01:01:42](#)
هذا مؤمن بي كافر بالكوكب لا ما ينسب المطر الى الكواكب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. ولا ينسب الى الاجواء والمناخات ينسب
الى الله جل وعلا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - [01:02:06](#)

هل تغيير المكان لاجل السنة. هل هو بدعة شلون؟ هل تغيير المكان لاجل صلاة السنة هل هو من البدعة ما صح فيه شيء هذا يصلي
في مكانه الا الامام فلا يتتنفل في مكان - [01:02:26](#)
ا او امامته لئلا يشبه على الناس انه ما خلص في الصلاة وانه فينتقل من مكانه الامام ينتقل من مكانه اما غيره فلا مانع ما ثبت شيء انه
ينتقل من مكان الى مكان. نعم - [01:02:46](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا اعجب الشخص بشيء باخذه فهل يقول ما شاء الله؟ او ان هناك شيء اخر ما شاء الله هذا الذي
ارشد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:03:01](#)

يقول اني ادعوه له بالبركة ان يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله. ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله كلها اذكار طيبة ذي.
نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم استخدام الفواكه - [01:03:18](#)

والحضرات مع الشامبوات والصوابين. لا بأس بذلك. اذا كان فيها فائدة للجلد فلا بأس بذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما
المراد بمسألة ضع وتعجل وهل هي جائزة؟ اذا كان لك دين على شخص مؤجل تقول له - [01:03:36](#)
عطهن بعضه الان واطرح عنك الباقى هذا اختلف العلماء فيه ابن القيم اجازه واما غيره فيقولون لا هذا مثل اخر وزد مثل اخر وزد
يعني قاسوه على على قلب الدين على المعاشر - [01:03:56](#)

والمسألة فيها خلاف. ابن القيم رجح انه جائز. ضاع وتعجل لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لليهود لما اراد ان يجلبهم لهم
يقول قال ضعوا وتعجلوا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:04:18](#)
يقول هل يجوز ان ادفع زكاة مالي لوالدي وانا لست ساكتا معه لا لا زكاتك لا تدفعها لوالدك لو والدك في المشرق وانت في المغرب ما
تحل زكاة الولد لوالده ولا العكس ولا زكاة الوالد - [01:04:34](#)

لولده لأن الواجب أن ينفق أحدهما على الآخر إذا احتاج ولا يجعل الزكاة بدلًا من النفقة الواجبة عليه نعم الشيخ وفقكم الله يقول هناك حمامات معدنية خاصة كل واحد يكون مع زوجته في غرفة من هذه الحمامات. سؤاله هل يجوز الذهاب إليها - 01:04:53 للاستحمام والاستنشاف؟ وهل يجوز أن تنزع الزوجة ملابسها في ذاك المكان؟ والله فيها يعني فيها تبذل وفيها أشياء ما ينبغي ما نشير به ما نشير به ولو كان يكون هو وزوجته من عزفهم - 01:05:21

لأنه لابد يحصل شيء من التساهل من اه استطلاع الاشرار عليهم والحرص على الاطلاع عليهم وربما يكون هناك اجهزة تكشف لهم هذه الاشياء فكونهم ينسترون في بيتهم ويستحمون في بيتهم وعندهم الماء الحار وعندهم الماء البارد وعندهم كل شيء والحمد لله - 01:05:38

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم ما يسمى بالعادنة السرية هل هي جائزه؟ حرام هذا السرية حرام لأنها استمتاع بغير ما اباح الله. الله جل وعلا قال والذين هم لفروجهم حافظون على ازواجهم - 01:06:03

او ما ملكت ايمانه فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك يعني غير الزوجة والسرية اولئك هم العادون والعادنة السرية هي من هذا من ابتغاء وراء ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز الكذب - 01:06:23

في بعض الحالات وهل يجوز الكذب اذا كان المستمع يعلم ان كلامي هذا كذبا؟ والكذب لا يجوز الا في ثلاث حالات لاجل المصلحة الراجحة وهي كذب الكذب لاصلاح ذات البين. تقول فلان يتنبئ عليك ووده يلتقي بك وحربيص - 01:06:43

تروح للاخر ومثل ذلك تقرب بينهما وتزيل الوحشة لا بأس هذا لاصلاح ذات البين جائز لأن مصلحته ارجح. الحالة الثانية بين الزوجين بعضهم مع بعض. يجوز لك تكذب على زوجك ابى اجيب لك وبخط لك وانا احبتس - 01:07:02

الى اخره وهي تقول كذلك لاجل ان تبقى الزوجية. ها المسألة الثالثة الكذب في الحرب الكذب في الحرب لتخدع العدو بذلك نعم غير هذا الكذب كبيرة من كبائر الذنوب ولا يجوز - 01:07:19

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من يرتكب بعض المعااصي كشرب الدخان وأكل القات وعندما ينافش في حرمتها ينفي أنها حرام بل هي مباحة. ما لك به حيلة اللي تقول له هي حرام تذكر له اضرارها - 01:07:38

ومفاسدها ويقول لا هي مباحة هذا معاند اتركوه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله المصاب بالعين اذا اخذ الباقي من وظوء العائم يقول ماذا يصنع به؟ هل يغسل جسمه كاملا؟ اي نعم اي نعم يرشه على جسمه يرشه على جسمه ويستحم به - 01:07:59

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الغش محرم بالتعامل فهل يجوز التعامل بالغش بالغش مع الطوائف الضالة ومع الكفار؟ لا ما يجوز الظلم مع احد حتى مع العدو ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتفوي - 01:08:20

فلا يجوز الغش مع احد ولا الظلم مع احد يجب العدل حتى مع العدو اعدلوا هو اقرب للتفوي. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول انتشر في الاونة الاخيرة قراءة القرآن على بطن الحامل - 01:08:44

كي يخرج الولد صالحًا وبعضاً يحدد ذلك بان يختم القرآن تسعة مرات على بطن الحامل. هل هذا امر مشروع او ورد فيه شيء الجنين مكتوب عليه في بطن امه ما انت براي تغير الكتابة اذا قررت على بطنها - 01:09:04

توبن شقي او سعيد هذا بامر الله سبحانه وتعالى لكن تدعوا له بالصلاح تدعونا بالهداية تدعوا له بالصحة والعافية هذا هو المشروع. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول تعرضت يدي لحريق - 01:09:23

ولا استطيع الدخول في وظيفة او في الوظيفة حتى اعمل ليدي عملية تجميل يقول فهل يجوز هذا الامر؟ نعم لا بأس بذلك هذا من العلاج يزيل التشويه لو ما اردت الوظيفة يقلل التشويه اذا امكن - 01:09:44

يزيل العيب اذا امكن تعالج ما في بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز نسبة ابن الزنا بابيه لاجل ضمان؟ لا ابن الزنا ينسب لامه فقط ولا ينسب لاب سفاح هذا حرام - 01:10:01

حرام ان احد ينسب اليه لاجل ظمان او لاجل ما يجوز هذا حرام. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الناس يلزم باخراج الزكاة على نصاب الفضة وتقديرها على نصاب الفضة لذهب - 01:10:22

ويقول ان هذا هو المتعين وانه اجماع وهو فيه مصلحة للفقراء. هذا اذا كان المال قليلا اذا كان قليلا يعادل ستة وخمسين ريال من الفضة. اما اذا كان المال كثير مiliارات ولا ملايين هذا ما هو بحاجة الى ان تدرك - [01:10:40](#)

اقلعوا الزكاة ربع العشر وخلاص هذا زائد عن عن النصاب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز التسبيح اذا قرأ الامام اية فيها تسبيح للصلوات المفروضة بدون رفع صوت - [01:11:00](#)

يسبح بدون رفع صوت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تشرع قراءة سورة الكهف في ليلة الجمعة نعم يستحب قراءتها في ليلة الجمعة ويوم الجمعة احاديث وردت في هذا وان كان فيها ضعف - [01:11:19](#)

لكن يقوى بعضها بعضا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول معلمة في الطابور المدرسي تذكر دعاء في اذاعة المدرسة ثم تأمر الطالبات بتردديه خلفها بصوت واحد لاجل ان يحفظنا هذا الذكر - [01:11:38](#)

هل هذا الامر جائز ومشروع؟ ما ندري وش هالدعاء هذا ايش نص الدعاء ما عندك يا باشا لا ندري نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا مبتدئ في طلب العلم - [01:12:00](#)

فما نصيحتكم لي في هذا الامر ان تلازم العلماء تقرأ على اهل العلم اما دراسة نظامية واما دراسة في المساجد تقرأ على اهل العلم الموثوقين بعلمهم والمعروفيين بعلمهم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - [01:12:15](#)

ورد في بعض النصوص ان الله سبحانه وتعالى يكلم الكفار يوم القيمة. وورد نصوص اخرى انه لا يكلمهم فكيف الجمع بينها لا يكلمهم كلام تكريم. انما يكلمهم كلام توبیخ. قال اخسئتوا فيها ولا تكلمون - [01:12:35](#)

هذا توبیخ وتعذیب والعياذ بالله اما المؤمنون فيكلمهم الله كلام تكريم نعم ويخاطبهم ويقول يا فلان انت ذكر كذا وكذا قل لاهل الجنة كذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف نرد على من يقول ان الانسان - [01:12:56](#)

حر في عقيدته اخذا من قوله سبحانه فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. سبحانه الله ورمي يكمل الاية من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. ها انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها - [01:13:19](#)

وان يستغثوا بعماياء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراط وساعات مرتفقة ثم قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملنا اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار - [01:13:37](#)

خالدين فيها نعم الثواب وحسنت مرتفقة ورا ما يكمل الايات ياخذ بس يقطع كلمة واحدة توافق هواه ما هو بهذا ما هو بهذا للحرية هذا للتوبیخ هذا كلام توبیخ والعياذ بالله وتقریب - [01:13:56](#)

واهانة ولا هو بالانسان حر في عقيدته. الانسان عبد لله ما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون فانت عبد انت عبد مهما كنت انت عبد لا تخرج عن العبودية فاما ان تعبد الله واما ان تعبد الشيطان واما ان تعبد الهوى او تعبد الاشجار والاحجار والقبور انت عبد. ولهذا يقول ابن القيم رحمة - [01:14:16](#)

واخا هربوا من الرق الذي خلقوا له وهو عبادة الله جل وعلا. هربوا من الرق الذي خلقوا له. فبولوا برق النفس والشيطان. فلابد انك عبد انت ودي صفة لك الان يعبدون الخروج يعبدون البقر يعبدون - [01:14:41](#)

اشياء تافهة لانهم تركوا عبادة الله فابتلاهم الله بعبادة غيره اهانة لهم والعياذ بالله. اي من يعبد البقرة او من يعبد الله يا سبحانه الله نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:15:01](#)